



دعوة إلى دعم الشعب السوري الأعزل، وأكثر من 59 ضحية برصاص النظام وقصفه على الأحياء، فيما تحدثت مصادر تركية عن طائرات استطلاع إسرائيلية تساهُم في ملاحقة الجيش الحر ، هكذا حكت لنا أحداث سوريا في أحد كرامات السويداء:

حماة:

مع انقطاع حماة عن حولها بسبب انقطاع الاتصالات جميعها وردت أبناء عن إطلاق نار على ميكروباص خلف 13 ضحية، إضافة إلى 6 ضحايا بلغ عدد جميعهم 19 شخصا في حماة برصاص القوات الأمنية والشبيحة، في الوقت الذي تعيش المنطقة أزمة في المياه والخبز والطحين والمواد الغذائية والخدمات الأساسية في المدينة، والريف خاصة لما يشهده من قصف وتخرّب وحرق لبعض المنازل ومحاصرات للأحياء واقتحامات للمنازل ونهب المحال التجارية والممتلكات، واعتقالات الأهالي بعشوائية..

وفيما حلّ الطيران الحربي في سماء بعض المناطق، خرجت مظاهرات حاشدة في أحياء عديدة منها على سبيل الذكر لا الحصر حي الحميدية - حي الشرقيّة - البارودية - حي باب قبلي - حي الجراجمة - الفراية - حي الصابونية - العليّيات - حي القصور - حي الفيّاء - حي الأربعين - حي طريق حلب القديم - حي طريق حلب الحسينيات، وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة..

الجدير ذكره أن قوات الجيش قد نصبّت صواريخ في منطقة سد افامية وهي منطقة مطلة إطلاقاً تاماً على قسم كبير جداً من المدينة وهذه في المصطلح العسكري نوع من العمليات يسمى سحق النمل حسب ما وصف الناقل للخبر..

أما بالنسبة للقرى والبلدات المجاورة فهناك نزوح كبير لأهالي كرناز والجلمة والترি�مسة بالإضافة إلى استمرار عمليات القصف عليها بين الحين والآخر..

درعا:

قضت قوات الأمن على 4 من أبناء درعا بسبب القصف على الأحياء واستهداف بعض المساجد والمنازل، بعد اعتلاء القناصة على أسطح المجتمع الحكومي والحزب في درعا المحطة، فيما عثر على جثة مجهرة الهوية على الاسترداد الدولي دمشق درعا، وخرجت التشييعات في حوران لضحايا النظام الغاشم يوم أمس.

وفي سياق متصل اقتحمت ميلشيات النظام المليحة الغربية بالدبابات والمدرعات واعتقلت عشرات الأهالي بينهم أطفال، بينما كان ذلك تحت غطاء من الرصاص الكثيف، كما تم إحراق 3 منازل في طفس من قبل كتائب النظام.. وخرجت مظاهرات حاشدة في درعا البلد - حي السد - الصورة - غباغب - نمر - الكتبية - علما - كحيل - سحم الجolan - ابطع - الحارة - المزيريب - النعيمة - أخل - داعل وغيرها ما أدى إلى مصادمة القوات الأمنية للمتظاهرين وإطلاق الرصاص عليهم، واعتقال عدد منهم، وفيما استهدفت بعض المظاهرات بالرصاص من قبل الميليشيات تدخل الجيش الحر لحماية المدنيين، وأسر الرائد أرديشير محمد ثم فاوض عليه مقابل إطلاق سراح نساء حوران المعتقلات..

دمشق:

في باب سرجة خرج الأبطال في مظاهرة جريئة مقابل قيادة شرطة دمشق، كما خرجوا في ركن الدين وبزرة وكفر سوسة والقابون والسبورة عائشة والعسالي والقدم والتضامن وجوبر وهتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة لحمص ودرعا والمدن المنكوبة والقرى الجريحة، وقامت قوات الأمن باستهداف المتظاهرين بالرصاص واعتقلت عدداً منهم.. وشهدت عدة مناطق حصاراً أمنية خانقاً وأزمة غذائية حادة، وشنّت قوات الأمن حملات اقتحامات لبعض الأحياء ردًا على المنشورات الثورية والهتافات للحرية..

وسجلت دمشق عدداً من الضحايا بينهم البطل الملازم أول المنشق عبد حسن الناطور، وهو قائد كتيبة في الجيش الحر في درعا، بينما استمرت بعض المناطق في إضراب وعصيان مدني واسع..

ريف دمشق:

بينما كانت المقلية - الكسوة - داريا - قارة - الزيابية - السيدة زينب - زملكا - عربين - دوما - التل - الهامة وغيرها قد احتشدت جماهيرها في مظاهرات ضخمة هتفت بالحرية وإسقاط النظام منددة بجرائمها ومجازرها، وذلك رغم المواجهات والهجمات الأمنية والعسكرية على المتظاهرين وإسكاتهم بالرصاص والقنابل الغازية أو الاعتقال، وأثناء عن مقتل 8 شباب من مضايا 6 منهم من عائلة واحدة، وفيما انتشرت قطعان الأسد في مناطق عديدة في دوما ودافت الكثير من الأحياء، كانت حشود من الأهالي قد دعت إلى الإضراب حتى تسليم جثة أحد الشهداء، مما كان من النظام إلا أن استجاب للضغط وسلم الجثة..

هذا وقد استمر الحصار على زملكا وغيرها مصحوباً باحتلال بعض المحلات التجارية والأبنية والشقق السكنية بعد إخراج أصحابها منها، إلا أن حرستا شهدت هجوماً لقوات الجيش الحر على مقر المخابرات الجوية من 3 جهات، وسمعت 3 انفجارات ضخمة، وقد قامت عصابات الأسد بحملة شرسه طالت أطراف ويساتين حرستا، فنفذت حملة مداهمات خاطفة في مناطق عدة..

حمص:

لا زالت مدينة حمص تتعرض لكافة أنواع العنف والانتهاكات من قبل عصابات الأسد الغاشمة وما زال الوضع الإنساني كارثياً في ظل انقطاع المياه والكهرباء وكافة أنواع الاتصالات وقد تام للمواد الغذائية والطبية وأدوية الأطفال، فبابا عمرو ما بين عمليات اعتقال وإعدام ميداني واغتصاب، ويترکر الموقف في جوبر - السلطانية إضافة إلى سرقة المنازل، وقد وردت إحصائية بإعدام 12 شخصاً بينهم 4 أطفال في مدرسة السلطانية..

هذا وقد بدأت عناصر البلدية وعمال النظافة تنظيف الشوارع في الإناءات بعد الدمار والخراب الذي وقع فيها استعداداً لدخول أفواج من الصليب الأحمر غداً، فمن المقرر أن تدخل أفواج الصليب الأحمر لتقديم المعونات والمساعدات إلى الحي في أول زيارة لها للمدينة .

كما أن عدداً من مناطق حمص شهدت اقتحامات شرسه واعتقالات واسعة للأهالي، وقصف مستمر من تلك: كرم الزيتون

والوغر الجديد وباب تدمر وغيرها.

الرقة:

احتج طلاب وطالبات الجامعة باعتصام وإضراب واسع داخل الحرم الجامعي على احتجاز إحدى الطالبات في غرفة الإدارية، وخرجوا في مظاهرة طلابية ضخمة، وحيث الجيش الحر طالبت بإسقاط النظام، ومساءً خرجت نقاط عديدة للتظاهر منها: مثلث العجيلي - جامع الشهداء - شارع الوادي هفت لنصرة حمص والمدن السورية ونادت بإسقاط النظام وقام الأحرار بإغلاق الطريق فقام الأمن بإطلاق الرصاص بكثافة على المتظاهرين وتفرقهم، كما تمت مداهمة قرية خنيز من قبل الأمن العسكري واعتقال بعض الأهالي.

ومن جانب آخر: تم تكوين مجلس الثورة بمنطقة الكرامة، بينما تم إعدام جنود من الرقة على أيدي نظام الأسد لرفضهم إطلاق النار على المدنيين.

إدلب:

كانت عمليات الأمن في إدلب ما بين قصف ومداهمات واقتحامات للأحياء منها: أريحا وحاس وقرية أرملا وكرف نبل، حيث قصفتها بالقذائف ودمرت المنازل وصادرت الماشية، بينما كانت أعمال الأهالي ما بين تشيع ومظاهرات حاشدة خرجت في: الهبيط - التح - سرائب - الغدفة - معرة حرمة - معرشورين - ناحية التمانعة - جبالا - صهيان - كالي - كفرتخاريم وغيرها، مما كان من الأمان إلا أن واجه بعضها بالعنف وفرقها بالقوة.

كما تم رصد تحركات عسكرية في مناطق متفرقة من إدلب وتجولات بالدبابات والمدرعات، وسمعت انفجارات مدوية في خان شيخون، ورصد انشقاق ضابط مع عناصر في معرة النعمان.

يذكر أن نتيجة إطلاق الرصاص والقصف من الضحايا البشرية كانت 6 أشخاص قضوا نحبهم في مناطق متفرقة..

حلب:

قامت سرية سيف الله بصد هجوم عسكري للدبابات والعربات التي حاولت اقتحام الأتارب حيث قامت القوات الأسدية بالقصف بين بلدة حربنوش ومدينة معرة مصرin مما أدى إلى استشهاد أحد أهالي حربنوش وإصابة عدد من المدنيين في البلدة ثم تدخلت السرية ودام الاشتباك من الساعة 9 صباحا حتى 4 مساء وأجبروا القوات الأسدية على الانسحاب من المنطقة تحت ضربات نيران الأبطال بعد قتل عدد كبير منهم..

وفي مطار حلب العسكري انفجرت عبوة ناسفة أدت إلى إغلاق الطريق إلى المطار، بينما قامت قوات الأمن بتفتيش السيارات والمارة في عدة شوارع، واستحدثت عدداً من الحاجز الأمنية لذلك.

وكانت قد انطلقت مظاهرات أبية صارخة بإسقاط النظام في كلية الزراعة وكلية العلوم وكلية الصيدلة وهي الصاخور وهي بستان القصر والشيخ مقصود والشيخ فارس والشعار والسكنى وصلاح الدين والباب وجرايلس والإبرمو وغيرها كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام رموزه وحيث الجيش الحر والمناطق المنكوبة، فلقي الأمن عدداً من النقاط بالهجمات الشرسة وأطلق الرصاص والقنابل الغازية المسيلة للدموع على المتظاهرين واعتقل عدداً منهم، كما سقطت عدة ضحايا جراء الانفجار المدوي والرصاص المرسل على الأهالي كان بينهم 4 أطفال، من غير الجرحى.

هذا وقد شهدت مناطق عديدة ازدحاماً كبيراً عند المخابز لأخذ حزمة من الخبز، يحكي ذلك المشهد ما تعانيه المنطقة من أزمة غذائية حاشدة..

الحسكة:

لم تهدأ الحسكة أم الأحرار عن انتفاضتها الحرة في مسائيات رائعة وكبيرة طالبت بتسليح الثوار وإعدام الأسد ورفعت أعلام الاستقلال، في حي غويران وهي العزيزية وشارع القضاة وسط المدينة لأول مرة، وخرجت مظاهرات أخرى في القامشلي

ورأس العين سري كانيه وعامود وغيرها رغم انقطاع الكهرباء والاتصالات عن جميع المحافظة .

على صعيد آخر:

وصلت حملة الصليب الأحمر إلى بعض المناطق، في حملة إغاثة لمتضارري سوريا، والصين تدعوا إلى وقف العنف والحوار الوطني، بينما التعاون الخليجي كان في بحث لملف السوري أثناء اجتماعه في الرياض، ودعا إلى دعم الشعب السوري.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

أعلنت لجان التنسيق المحلية: بـ 59 شخصا قصوا نحبهم بينهم 7 أطفال، 3 نساء، و 1 تحت التعذيب. توزع الشهداء مناطقياً كالتالي:

17 شخصاً في مدينة حمص، بينهم 6 أعدموا ميدانياً في حي بابا عمرو

18 شخصاً في حماه، بينهم 13 قصوا في مجزرة.

12 شخصاً في ريف دمشق، منهم 8 تمت تصفيتهم في مدينة مضايا

4 في درعا

3 أشخاص في ادلب، 2 في حلب

و 1 في كل من بانياس، دمشق ودير الزور

وهم:

وائل أحمد الناصر، 35 عاماً - حلفايا

الشاب عدنان صطوف المحميد العمر 28 عام - الجلمة

أحمد عبد الرحمن الحجي - طيبة الإمام

محمود عبد الرحمن الحجي (أخ الشهيد أحمد) - طيبة الإمام

محمود جهاد الرزوق - طيبة الإمام

أبي قناص - طيبة الإمام

عبدالوهاب الصالح - خطاب

قيس العلي (السعيد) - خطاب

فادي الزاكي ولم يجدو جثته - خطاب

شخص من بيت عكلة - خطاب

بكري بكري - مجند منشق - زور المسالق

علي الديري - رقيب منشق - بير الزور

رضوان الحسن - مجند منشق - دمشق

شخص من قمحانة

جمال الشامي

محمود الشامي

احمد المصري

شاب من آل الابراهيم

شاب من آل العكارى

شاب آخر من آل العكاري

13 شخصاً في مجربة شنها النظام في قرية العلمين بإطلاق الرصاص على ميكروباص.

الملازم أول المنشق (عبدو حسن الناطور)

ثمانى شبان من مضايا (ستة من عائلة واحدة هي عائلة عفلى، وواحد من عائلة عيسى، وواحد من عائلة جيد

المجند علي محمد رضوان

العريف عيسى عبد الحجي

فتحي مصطفى اسقاطي (كرجية) / ادلب - سلقين / متاثرا بجراحه

أيمن عبد الكريم قدور / ادلب - كفرنبل / بسبب القصف على المدينة

عبد الكريم دasher اليوسف / ادلب - جبل الزاوية - سنجار

حسين أحمد الحمود / ادلب - جبل الزاوية - قرية جوزف / شرطي منشق

جمعة نعيمي - مدينة إدلب

الطالب الجامعي إبراهيم جمعة غنو السكر

المصادر: